

د. شريف طه يونس | حدثني عنك | الحلقة 53 | الموسم الثاني

شريف طه يونس

يا رب وتعالى علمني عن نفسك حقا عن اسمائك عنا اوصافك علمني علما انفعني. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات - [00:00:02](#)

جاءت اعمالنا انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حدثني عنك - [00:00:32](#)

على ضفاف انهار الاسماء الحسنی. ونحن في الموسم الثاني على ضفاف انهار الربوبية. اسأل الله عز وجل ان قال لنا من الايمان ربوبيته اوفر الحظ والنصيب. ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان - [00:00:52](#)

امنوا بربكم فامنا. ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا. وتوفنا مع الابرار. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد. ربنا امنا بما انزلت - [00:01:12](#)

توتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا. اللهم ان ربنا ادخلنا مدخل صدق واخرجنا مخرج صدق واجعل لنا من لدنك سلطانا نصيرا. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:01:32](#)

ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا احنا في حديثنا عن الربوبية كنا وصلنا لمحطة في غاية الاهمية وهي محطة آآ فادعوه بها - [00:01:52](#)

وهذه المحطة باختصار هي محطة آآ استثمار هذه المحطة باختصار هي محطة استثمار محطة استثمار لما عرفناه عن الله سبحانه وبحمده عن الله ربنا لما عرفناه عن الله ربنا سبحانه وبحمده من المعلومات والاثار - [00:02:12](#)

نستثمرها في ايه؟ ممكن نستثمرها في خطين. الخط الاول هو خط الطلب والدعاء والنداء. والخط الثاني هو خط التعبد والبناء. وفي خط الطلب والدعاء والنداء احنا قلنا هنجاول اه نتتبع المواطن اللي جت في الوحي اللي تم فيها استعمال اسم الله الرب في الدعاء - [00:02:32](#)

تمام؟ ونحاول نقف مع المواطن دي اه نشوف الميادين اللي تم استعمال اسم الله الرب فيها في اه الدعاء او الطلب او النداء شوف المائدين دي الالفاق يعني اللي يستعمل فيها الاسم عشان نتعلم خلاص آآ يعني حتى بعض العلماء بيقولوا - [00:02:52](#)

مثلا من ايه؟ من مقاصد الفاتحة تعليم عباد الله كيف يدعون الله تعليم عباد الله كيف يدعون الله ماشي؟ تعليم عباد الله كيف يسألون الله؟ آآ ودي دي حاجة واضحة جدا في الفاتحة - [00:03:12](#)

اه طبعا ان احنا يعني من من مقاصدها البيئة جدا انها بتعلمنا فقه التواصل مع الله. كيف نسأل الله سبحانه وبحمده؟ المهم فنجاول نقف مع المواطن دي نشوف نشوف ايه ايه الحاجات اللي احنا آآ يعني الميادين اللي نستعمل فيها اسم الله الرب ازاى بنستعمل اسم الله - [00:03:32](#)

حفيظ في كذا اسم الله الفتاح في كذا يبقى عايزين نشوف المواطن يعني. وما يقاش اعلم بذلك من الله سبحانه وبحمده. لان ربنا من كرمه انه بيعلمنا بيعلمنا ازاى حتى نتواصل معاه ازاى ندعوه ازاى نرجوه المهم بعد كده محتاجين بردو نشوف اهمية - [00:03:52](#)

في الميادين دي ايه؟ اهمية الميادين دي ايه؟ تمام؟ وفي نفس الوقت بقى عايزين نتعلم لما نسأل ربنا بالربوبية يعني نسأله ازاى ايه

الحاجات اللي ناخذ بالنا منها ونراعيها وكان يعني رحلتنا توقفت بنا عند آآ موطن في سورة البقرة - [00:04:12](#)

يخص الاسرة الابراهيمية. الموطن اللي بيدعو فيه سيدنا آآ ابراهيم صلى الله عليه وسلم وسيدنا اسماعيل صلى الله عليه وسلم. آآ الذي يدعوان فيه الله سبحانه وبحمده مجموعة من الدعوات المهمات للغاية في الحقيقة. وآآ يعني تجميعه الحلقات اللي فاتت -

[00:04:32](#)

بسيطة ان احنا هنكون بنتحرك في التلات مناطق دول. بنشوف اسم الله الرب ايه الميادين والافاق اللي استعمل فيها. آآ بنشوف اه اهمية الميادين دي اصلا بنشوف الطريقة اللي نسأل ربنا بها. ويمكن احنا في الحلقة اللي فاتت واللي قبلها واللي قبلها كنا - [00:04:52](#) مشغولين شوية لانها كانت حاجة مبهرة الحقيقة كانت حاجة ما ينفعش تعدي. اللي هو ان احنا نقف مع نفسنا ونقول هم ليه سيدنا

ابراهيم وسيدنا اسماعيل دعوا ربنا بالطريقة دي. يعني ليه ليه ليه كان الدعاء بالشكل ده؟ ليه ببداوا بربنا - [00:05:12](#)

بعد كده بيختموا باسمين من الاسماء الحسنى. وليه الاسماء دي بتتغير؟ يعني الحقيقة الموضوع كان يعني الاتراك يعني كان هو

جاذب جدا ما قدرناش يعني نمرره فوقفنا معه في الحلقات اللي فاتت عشان بس - [00:05:32](#)

توه مننا في الحالات اللي فاتت. وان شاء الله النهارده برضه هنكمل الرحلة ان احنا كنا وقفنا مع شوية حاجات. يعني احنا وقفنا مع

مثلا ان احنا استعمل اسم الله الرب في طلب القبول واتكلمنا عنها. ونستعمل اسم الله الرب في آآ طلب ان احنا نكون - [00:05:52](#)

المسلمين له سبحانه وبحمده. ومن ذريتنا امة مسلمة له. وفي طلب انه يربنا مناسكنا ويتوب علينا ونستعمل اسم الله الرب في

فيما يخص غيرنا من ذريتنا وآآ والناس اللي شاغلينا اللي يهمنى ربنا بعث فيهم رسولا منهم. تمام كده - [00:06:12](#)

فدي ميادين اهي خلاص؟ كنا احنا الحقيقة وقفنا مع القبول بشكل اساسي ويمكن وقفنا مع التوبة شوية خلاص لما تجينا نكلمها اسم

الله التواب بس وقفنا مع القبول وما كناش كملنا لان دخلنا في ايه؟ كان استوقفنا قوي الطريقة اللي دعا بها سيدنا ابراهيم سيدنا

اسماعيل دي خدتنا شوية - [00:06:32](#)

ماشي؟ نرجع تاني نشوف احنا كده عرفنا الميادين اللي نسأل فيها خلاص؟ لكن محتاجين بقى نشوف اهمية الميادين دي فهنكمل

بقى كلام عن الميادين واهمية هذه آآ الميادين. ويعني نقطة كده سبحان الله على على الهامش في غاية الاهمية. آآ يعني انا -

[00:06:52](#)

في مرة عملت حلقتين كده في رسالة فجر اتمنى ان احنا كل شوية والثانية نسمعهم يعني يعني الحلقتين دول اعتقد ان احنا

محتاجينهم قوي اللي هو اتكلمت فيهم عن مشكلة الشقاء اللي هو ولم اكن بدعائك ربي شقي - [00:07:12](#)

ولم اكن بدعائك ربي شقي. آآ وكنا بنقول باختصار كده من يعني من اكبر مظاهر اهمال الدعاء. من اكبر مظاهر الشقاء اهمال الدعاء.

نسيان الدعاء. الغفلة عن الدعاء. ومن اعظم ما يدفع الشقاء الدعاء. ان فعلا ان احنا متى نشقى متى متى يحصل الشقاء لما -

[00:07:32](#)

من الدعاء ده. لانه باختصار هو اهمال للتواصل مع رب الارض والسماء سبحانه وبحمده. فالصلاة بالله سعادة. الصلة بالله راحة فاه

طبعا ده بيبان في الصلاة. يعني متى يحصل الشقاء؟ حينما نهمل الدعاء. او نغفل عن الدعاء. ومن اعظم ما - [00:08:02](#)

يدفع به الشقاء الدعاء. اتمنى ان الحقيقتين دول بين الفين والفين وتسمعوهم. لان الواحد فينا ممكن وهو بتمر به الحياة كده ممكن

ما بياخدش باله ان الدنيا فوق راسه او ان حصل المشاكل دي او ان الدنيا يعني عملت كده لانه اهمل الدعاء. وما بياخدش باله برضو

في وسط الزحمة اللي هو فيها دي - [00:08:22](#)

ان لا يدفع هذا الشقاء بمثل الدعاء. لان اصلا الدعاء كما اخبر حبيبي صلى الله عليه وسلم يرد القضاء بس يدفع الشقاء يرد القضاء.

هذا الدعاء يرفع البلاء. يرفع البلاء ويرد القضاء - [00:08:42](#)

يعني يدفع ويرفع البلاء ويرد القضاء. سبحان الله! يعني حاجة عظيمة جدا احنا للاسف بنقف عنها. فالواحد يعني انا شخصا

في الفترات اللي فاتت يعني زحمة ومش عارف ايه ودريكة كتيرة ويعني فالواحد - [00:09:02](#)

سبحان الله حسان هو قلبه محتاج يرجع تاني يتكلم عن الدعاء ويرجع تاني يناقش الدعاء والادعية. آآ ولعلها يعني اه تذكير من الله

سبحانه وبحمده في وسط هذا الانشغال ان احنا ما - 00:09:22

الواحد فينا ابدأ الدعاء ما ينسأش هذه العبودية. وزي ما قلنا الدعاء ده يعني بيدفع البلاء ويرفع الشقاء ويرد القضاء. يعني من من يعني يفرط في في هذه العبودية العظيمة؟ فلذلك الواحد يعني - 00:09:42

نقل الحديث عن الدعوات بتاعة الوحي. نسأل الله ان لا يحرمننا بذنوبنا. ان شاء الله ربنا يعينا ان شاء الله. ان احنا باذن الله آآ نثبت بقى النهاردة كده يعني يبقى الاتنين ده ان شاء الله نكمل فيه سلسلة حدثني عن آآ عنك. ان شاء الله البصائر بكرة ان شاء الله وممكن يوم الخميس ان شاء الله - 00:10:02

هنبقى بنخصه اه اه يوم اه يعني للسيرة ان شاء الله القرآنية ربنا ييسر نخلي الحلقة بتاعة النهاردة يعني انتهت حديثنا يعني كان اقل حلقة في الاسبوع ما بين الاتنين او الاحد حسب ما يسر الله سبحانه وبحمده. طيب الشاهد يعني هنا بنشوف - 00:10:22 مجموعة من الادعية اللي واقف معاها اه او مجموعة من المطلوبات اللي ممكن بعضنا لا يشعر باهميتها يعني. في حين انها في الحقيقة مطلوبات في غاية الاهمية. ربنا اجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وارنا مناسكنا - 00:10:42 وعلينا انك انت التواب الرحيم. المهم هنا في مطلوبات ربنا واجعلنا مسلمين لك. ربنا واجعلنا مسلمين لك. الحقيقة كثير الناس لما بيسمعوا كلمة الاسلام ما بيجيش في بالهم خلاص غير الاحكام - 00:11:02

وبيفلوا معنى مهم قوي وهو معنى الاستسلام. ثاني الاداء ثاني بالراحة بقى اما نسمع احنا كلمة الاسلام ما بيجيش في بالنا غير الايه؟ غير الاحكام. بنغفل عن معنى استسلام. الاسلام الاحكام الاستسلام. اه. يمكن اصلا القرآن كثير جدا بيتكلم - 00:11:22 عن هذا المعنى من معاني الاسلام ويؤكد عليه. هو معنى الاستسلام معنى الاستسلام. معنى الخضوع ولله. معنى الانقياد لله سبحانه وبحمده. اه ويمكن اشرنا قبل كده ان هو ده مش مش - 00:11:52

الاستسلام اللي بيحصل فيه استسلام اضطراري وفيه استسلام اختياري. استسلام فيه استسلام اضطراري وفيه استسلام اختياري. الاستسلام اللي احنا بنتكلم عنه اللي هو آآ في معنى السلام هو اسلام اختياري - 00:12:12 يعني سيدنا ابراهيم اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت. قال اسلمت لرب العالمين. اسلمت لرب العالمين. وده بيجي معنا ان شاء الله لان من هيبقى من من اهم الواجبات العملية - 00:12:32

متعلقة بايماننا بالربوبية هو الاسلام لله والاستسلام له. ما انا مش معقولة هكون عرفته ربا سبحانه وبحمده آآ آمنت به ربا ما استسلمش ليه؟ آآ يعني دكتور انت عايز تقول ايه في الاستسلام ده؟ انا عايز تقول الاستسلام ده اللي هو - 00:12:52 ان انا اه اقوم مثلا النهاردة اه اسجد واركع واه وكده ما هو ده استسلام ده كويس كل ده جميل وحلو ما فيش مشكلة. ودي من علامات الاستسلام. خلاص؟ يعني ارفع راية مسلا واكتب عليها انا مستسلم يا الله. ماشي؟ الحقيقة انا مش عايز - 00:13:12 ايدك اللي ترفع راية انا عايز قلبك اللي يرفع هذه الراية. انا عايز ان انت يبقى عندك آآ انقياد لله سبحانه وبحمده وخضوع لله سبحانه وبحمده. طيب آآ زي ما قلت مش اضطراري. يعني آآ ان انت كده كده - 00:13:32

ده اصلا المفروض يعني هتسلم. لو ما اسلمتش طبعاً هتسلم كرها يعني. فانت فانت تعال باختيارك قبل ما تيجي باضطرارك. انت كده وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. اه فحسبتم انكم انما خلقناكم عبثا وانكم الينا لا ترجعون. ابحسب الانسان ان يترك سدى - 00:13:52 فكلنا اتيه كلنا اتيه سبحانه وبحمده. كده كده انت هتستسلم بس انت لو ما استسلمتش طبعاً هتستسلم كرها. لو ما استسلمتش اختياراً هتستسلم اضطراراً. فهي القضية كلها ان انا استسلم لله اختياراً. وهنا هيجي سؤال مهم. حد يقول لي طب وانا استسلم لله ليه؟ استسلم لله ليه؟ هاقول لك - 00:14:12

برضو بص كده في الواقع بتاعك في الدنيا وحضرتك بصي في الواقع بتاعك في الدنيا. بنستسلم لحد من البشر ليه؟ لا انا ما بنستسلمش لحد لأ بنستسلم على فكرة بنستسلم لطبيب ماشي بتسمح له ان هو يخدرك ماشي - 00:14:42 ويخدرك ويقعد كمان يلعب في يعني يمسك مشرط ويقطع في جسدك تستسلم بنستسلم لزوجتك لما يعني بتنام جنبها او بتنام في اوقات يعني في حجرها وتوتنام ومستسلم مطمنن وزى الفل. بنستسلمي لزوجك لما تنامي جنبه او تسلمي - 00:15:02

وتستسلم لابنك لبنتك لما بتنام جنبه. بتستسلم لناس لما بتكتب بتعمل توكيل عام لحد من البشر في الدنيا بتستسلم. كل ده انت بتستسلم. ماشي؟ اه ايه اللي حملك على هذا الاستسلام - [00:15:32](#)

كل ده انت بتخضع بتستسلم في اوقات لنظام. يعني حد فرض عليك نظام معين في شغلك مثلا بتستسلم للنظام. فعلا وبخضع له. ويبقى عندك يعني اعلى قدر من الالتزام بالنظام - [00:15:52](#)

مم على وجه الاتمام والدواء. ماشي؟ بتستسلم لنظام دراسة. انت مثلا كنت بتحلم او نفسك مثلا تدرس مثلا في هارفارد فانت يعني عايز عايز تدرس وعاجبك التزام جدا ومنبهر به - [00:16:12](#)

ولما بتروح بتقدم مش عارف ايه وبتروح بيبقى عندهم نزام تستسهل للنظام. النظام ده بيخليك تصحى في الساعة الفلانية وتنام في الساعة الفلانية تقدرش تاكل الا في الساعة الفلانية وما تقدرش تشوف اهلك او كذا الا في الوقت الفلاني بنضى بتستسلم للنضال. طب ما كل ده استسلام يعني الاستسلام ده - [00:16:32](#)

ولذلك ما فيش ما فيش استسلام بدون التزام بالنظام. ما فيش استسلام بدون التزام بالنظام والالتزام ده بيبقى على وجه الاتمام والدوام الاستقامة. ولذلك يعني دي علاقة المعنيين ببعض في الاسلام في معنى - [00:16:52](#)

الاستسلام اللي هو ده في القلب جوة. والاستسلام ده يستلزم يستلزم التزام بالايه؟ بالنظام بين قوسين الاحكام على وجه الاتمام والدواء. على وجه الاتمام والايه؟ والدواء. فييجي كده الاسلام الباطن - [00:17:12](#)

والاسلام الظاهر والحقيقة يعني مع تمام احترامي للي احيانا يفرقوا بين الاسلام والايمان بان الاسلام ظاهر والايمان باطن. آآ وان ممكن نقول كده لما ييجوا مع بعض ان الاسلام اكثر بيبقى بيعبر عما يظهر لنا. والايمان اكثر بيعبر - [00:17:32](#)
من حاجات حاصلة في الباطن او في القلب. لكن في الحقيقة ما ينبغي ان احنا نفعل ان الاسلام له شق باطن وشق ظاهر مشق باطن وشق ظاهر. اه وان الايمان برضو - [00:17:52](#)

في شق باطنه من شق ظاهر. يمكن المساحة الاكبر بتاعت الايمان حاضرة في الباطن. المساحة الاكبر بتاعة الاسلام حاضرة في الظاهر. علشان مرتبط بالاحكام مرتبط بالنظام خلاص؟ لكن ده ما يخلناش ننسى ان الاسلام له شق باطن. شق الباطن ده لو مش - [00:18:12](#)

يبقى منافق بشكل واضح. آآ ان هو لازم عنده قدر من الاستسلام خلاه يعمل بالاحكام. آآ على وجه الاتمام والدوام. وده كمال الاسلام. ماشي؟ اللي هو اسم الاستقامة نبارك حتى في ايه في اهدنا الصراط المستقيم. الصراط المستقيم ده النبي صلى الله عليه وسلم فسره بانه الاسلام - [00:18:32](#)

في حديث ضرب الله مثلا صراطا مستقيما. وعلى جنبتي الصراط سورا وفي في السوران ابواب مفتحة عليها سطور مرخاة هذا الحديث الطويل الشهير النبي قال فيه فسرط الاسلام. فهو اهدنا الصراط المستقيم يعني اهدنا - [00:19:02](#)
اهدنا الايه؟ الاسلام. اهدنا للاسلام. الاسلام اللي هو ايه؟ هو ايه الاسلام؟ اللي هو بشقه الباطن اللي هو اسلام. وبشقه الظاهر وبشقه الظاهر. يشق الظاهر اللي هو الالتزام بالنظام بين - [00:19:22](#)

الاحكام على وجه الاتمام والدواء. وحضرتك بتقول اهدنا الصراط المستقيم. خلاص او حضرتك بتقولي اهدنا الصراط المستقيم. ففي الحقيقة في الحقيقة ان مبدأ الاسلام هو الشق الباطن. ويمكن ده معنى ان شاء الله - [00:19:42](#)

لعلنا قريبا نعلن عن محاضرة يعني نتكلم فيها عن يعني بناتنا والحجاب او غيرها من الاشياء يعني. كنا احنا بنتكلم عن اه عن اه مسألة الاسلام اه كنا بننسى كنا بننسى - [00:20:02](#)

بعد من استسلام اللي قبل الاحكام. يعني ايه يا دكتور؟ ايه اللي انت بتحكي فيه ده؟ اللي بتحكي فيه ده هو ان احنا لما بنيجي النهاردة عايزين نبني في نفسنا او في غيرنا نوع من الالتزام بالنظام. على وجه الاتمام او الدواء - [00:20:22](#)
بساطة كده يعني مثلا انا عايز ابني في ابني حاجة ابني في بنتي حاجة نوع من الالتزام بالنظام على وجه الاتمام والدواء. فبنركز احنا على الاحكام وبننسى الاستثناء بننسى المرحلة اللي احنا لازم ناخذها في بننسى اهمية الاستسلام اصلا والمرحلة اللي بناخذها في

وازاى بيحيى الاستسلام ده ازاى يتبنى الاستسلام ده فى القلب ازاى ييجي فى القلب ازاى تيجي حالة الاستسلام دي ده هياخدني للي انا سألت حضرتك عنه وسألت حضرتك كانه من شوية لما قلت ايه اللي بيخليك تستسلم كده للطبيب؟ ايه اللي بيخليك تستسلم كده لحد بتحبه وبتثق فيه - 00:21:02

ايه اللي يخليك بتستسلم بهذا الشكل؟ هل ممكن تعمل الكلام ده مع حد ما تعرفوش؟ لا. هل ممكن تعمل الكلام ده مع حد ما انتاش واثق فيه. يعني ايه واثق فيه؟ يعني واثق في حبه. لك وحرصه عليك - 00:21:22

على الاقل بلاش الحب يبقى الحرص. واثق في في مسألة الحقوق. يعني لو ما عندوش منظومة الحب عنده منظومة الحقوق واثق في ان عنده لون من الحكمة ما يخليش يضيعك ولا يدمرك ولا يعمل ولا يودي - 00:21:42

في الحقيقة هي قضية معرفة بهذا الشخص وقضية مقام انعقد له في القلب خلى حضرتك بتستسلم ليه او بتزعن ليه او بترتضيه في احيان كمان. عايز تقول ايه؟ عايز اقول ببساطة - 00:22:02

طه ان احنا بننسى فيما يخصنا وبننسى فيما يخص غيرنا المنطقة المهمة دي وهي منطقة بناء الاسلام قلبي اللي هو الاستسلام القلبي. قبل الحديث عن النظام او عن الاحكام. دكتور - 00:22:22

بلاش الكلام النزري ده بقى والسوفستائية اللي مش عارف ايه والحوارات مش عارف كذا وكلامك حلو بس احنا يا عم حلني بقى احنا هنقعد نعمل كده هي دي المشكلة ان احنا ما بناخدش بالناس من المسألة دي. لا في انفسنا ولا في غيرنا. ودايما انا بقول الحاكم على الافكار والتصورات والحوارات دي كلها - 00:22:42

الوحي وانا شخصيا الحمد لله رب العالمين انا حتى يعني الواحد بايه كانه بيحدد افكاره وتصوراته ويجتهد ان هو يعني يحاول على قد ما يقدر تكون هي اه خارجة من الوحي. يعني ليس ادل على ما ذكرت. من كلام ستنا عائشة في - 00:23:02

صحيح البخاري الذي تقول فيه ان كان اول ما انزل ما انزل الله من القرآن ها سورة من المفصل في رواية سور من المفصل فيها ذكر الجنة والنار. مفصل معروف من اول قاف للناس - 00:23:22

وفيه ناس يقولوا الحجرات للناس. فيها ذكر الجنة والنار وما على شاكلتهما. دي فيها الوعد وفيها الوعيد حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام. كده نصا قريتها كده نص. اه الاسلام. يعني - 00:23:42

قصدها ايه في الاسلام؟ حتى اذا اسلم الناس يعني هم كانوا مسلمين. الى الاسلام القلبي اللي هو الاستسلام. حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام قال لا تسرقوا. لا تزنا لا تشربوا الخمر. اوه! ولو قال من اول الامر - 00:24:02

من اول الامر لا تسرقوا لا تزنا لا تشربوا الخمر قالوا لا ندع السرقة ابدأ لا ندع الزنا ابدأ لا ندع شرب الخمر ابدأ اذا في اقتلاع الافام في اقتلاع الافام. والالتزام بالنظام. والاحكام - 00:24:22

لابد قبلها من بناء الاسلام والاستسلام. لازم ده قبلها. مش كلام يعني مش مش اختراعات انا مش افكاري ها والوقت اللي احنا نمضيه ونقضي في هذه المسألة يستحق. الكلام ده بقوله - 00:24:42

لانفسنا صلاحا ولغيرنا اصلاح. لانفسنا صلاحا ولغيرنا اصلاحا. هنا انفسنا صلاحا ان احنا نفسنا نفسنا محتاجين كده محتاجين نبني الاسلام والاستسلام ده في قلوبنا. اه محتاجين بالنسبة لغيرنا في الاصلاح بنبيه في قلوبهم الاول. قبل ما نركز على الالتزام بالنظام والاحكام والتخلص من الافاء - 00:25:02

ماشي؟ دي حاجة مهمة جدا. طيب ده يتبنى ازاى يا حاج؟ اتبنى ببساطة شديدة جدا زي ما قلنا من شوية عندنا عاملين مهمين جدا. الاول الاول الايمان بالرب اللي احنا بنستسلم له - 00:25:32

انا في الحقيقة يعني انت بعد وقت فيه بتثق بتثق في حد مثلا طبيب ثقة كبيرة جدا ان انت مستوى يقينك وايمانك زائد. لو تذكره كنا ذكرنا المسألة دي قبل كده. لما كنا بنقول لو واحد بعث لك رسالة قال لك ان هو بيعرف - 00:25:52

صلح موبايلات كويس. الرسالة دي انت قريتها ما فهمتهاش مش هتستفيد بها. طب قريتها فهمتها تمام؟ اهملتها مش هتستفيد بها.

قالتها فهمتها لو جيت حافزها عندك كده في الايه في الرسائل المحفوظة تمام؟ آآ انت عارف بصيت كده في الرسالة مم صدقتها ليه؟
لان في الغالب اللي باعتها ده - [00:26:12](#)

هو ما انتش عهدت عليه كذب وعارفة حد كويس وكلام من ده وحاجة مش مستبعدة ولا حاجة. بعد شوية انت كده عندك نوع من التصديق له بعد شوية ايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هذا الشخص انت حد من قرابيك حصل عنده اشكال في موبايل مش عارف ايه فقلت له روح عند - [00:26:32](#)

فلان هو قال لي ان هو بيصلح موبايلاته وده يمكن كويس. واقول له انا من طرف فلان. راح فعلا راجع بيقول لك ربنا يبارك لك جزاك الله خير ده حد تمام قوي ومش - [00:26:52](#)

بدأ انت تصديقك لان هو بيصلح بلاغ كويس يزيد. جه الموبايل بتاعك انت حصل فيه مشكلة. فرحت صلحته عنده شفت بقى خلاص فشفت. فلما شفت وهو بيصلح تمام زي الفل. بدأ تصديقك يزيد. يقينك - [00:27:02](#)

ترقى من علم يقين العين يقين الحق يقين. وتصديقك عمال يزيد من كونه علم لعين الحق. ومعاه الايمان بيزيى معه الايمان بايه؟ بيزيد. فبقيت واثق فيه جدا. اي ما يحصل حاجة في موبايلك بتسأله لو قال لك رأيي بتقدمه على غيره زي الفل. اللي حصل ان انت - [00:27:22](#)

ده عرفت ان فلان ده ما شاء الله مسلا حاصل على الماجستير في كذا وعارف ان هو حد كويس وشاطر وسمعت عنه ان هو شاطر. طيب مم تمام؟ حد بعث له حد جرب؟ اه ده طيب شاطر. بعدين جربت انت معه والله ده راجل شاطر وامين وزى الفل. بقيت بعد كده يعني انا كان بيحصل في العيادات ان - [00:27:42](#)

ست مسلا تروح لواحد استاذ دكتور هم من اساتذتنا الكبار يعني جزمته فوق راسي. وتيجي رغم كده ان مسلا انت ما كنتش متاح. تجي لك تقول لك تقول لي يا دكتور معلش هو انا ما انا كنت لسه موجود امبارح فطارت اكشف له عند فلان. عند فلان وجاي لي انا! يقول لك لا ما انت عارف بقى احنا ما بنتطمنش الا لك - [00:28:02](#)

ما تستريحش الا معك وما بنفقدش الا في كلامك. ليه بتحصل الحالة دي عند البشر؟ يبقى اول عامل مهم جدا في بناء الاستسلام ده في القلب تمكين ها تمكين وتحسين وتحسين اليقين ماشي - [00:28:22](#)

في اه كل اللي انت عرفته عن رب العالمين سبحانه وبحمده. تعرفه كويس ما تعرفه اطمئن له وتطمئن له. آآ هتثق فيه. هتراضه وترتيبه سبحانه وبحمده. فتبقى مطمئن قوي فلما ينصحك لما يوصيك هتقول سمعا وطاعة. لما يأمرك - [00:28:42](#)

لما يقضي لك تقول سمعا وطاعة. فما يبقاش عندك مشكلة بقى هيبقى عندك ايه؟ عندك الصبر ده انت عندك الرضا ماشي بالطاعات اللي هي انت امرت بها والمنكرات اللي انت - [00:29:12](#)

نهيت عنها والمقدورات اللي ربنا قدرها لك سبحانه وبحمده. والصراط اللي هو رسمه لك. هتبقى عندك استسلام عام للنظام وما فيه من احكام. من جوة خلاص. في عامل ثاني لطيف قوي زكرته امنا عائشة وله ارتباط - [00:29:32](#)

العامل الاول. ما انت لو لو وثقت فيه الى هذا الحد او اطمأنت لي الى هذا الحد لو عرفته عرفته الى هذا الحد لو ارتضيته الى هذا الحد. في الحقيقة - [00:29:52](#)

لما يوعدك هتصدق. لما يتوعدك هتصدق. ما انت عرفته بقى. خلاص اه الوعد والوعد برضو الوعد والوعد. يمثلوا الجنة والنار واياه وغيرها. الوعد والوحيد من الحاجات اللي ايه؟ اللي برضو بتهيا النفوس بالاسلام. بتهيئها للاستسلام للاذعان. ولذلك كنا بنشوف الصور المبهرة - [00:30:02](#)

من الاستجابة لله ورسوله عند الصحب الكرام. صور مبهرة يعني فزتنبوه فاجتنبوه حاجة كات عندهم زي الايه؟ زي الماية بيبعلوا بها الاكل فاجتنبوه يراق اللي يراق الخمر في الشوارع. كلمة عجيبة - [00:30:32](#)

ينزل الامر بالحجاب على امهات على على النساء المسلمين. ينزل الامر بالحجاب يعني تيجي الواحدة فيهم معها المورتو بتاعها كده تيجي شقاه واحد تلتها تلتحف به والتاني تيجي عاملها حجاب على طول يلا في التو واللحزة قبل ما تروح. استنى عشان تقول

كده قاعدة معهم جالهم الامر على طول. ايه ده - [00:31:02](#)

اذا يعني ايه الروعة دي! ايه الروعة في الاستجابة دي! جاية منين دي! هنا! فيه استسلام رهيب! استسلام ام؟ اذا عن انقياد هذا

الاستسلام خلى فيه عندنا اكمل التزام بالنظام وما فيه من احكام على وجه - [00:31:32](#)

في المنام. فبقى ده حاضر. ولذلك كان بعض الفضلاء والفضليات لما يقعدوا ينازعونا بفكرة عملنا في في مشروع القرآن علم وعمله. او في آآ منهج المتدبر الصغير في فيما يسمى بالايمان قبل القرآن. اللي هو الايمان اللي هو معاني القرآن اللي يتبنى بها الايمان.

خلاص؟ آآ معاني القرآن يؤمن بها. تمام كده - [00:31:52](#)

قبل القراءة قبل المباني او الالفاظ خلاص وده هيجيب معناه ان يحصل الاستسلام في القلب والاسلام والكلام ده. فلما ده في القلب ويحصل ده في النفوس يجي في القلب الازعان والانقياد. كان في بعض الافاضل يجادلنا ويقول لك طب هتعمل ايه في - [00:32:22](#)

السلوكية التالية التي في الولد التالي. وهتعمل ايه في القصة؟ مش عارف الفالانية يا راجل يا طيب احنا بنشتغل في بنشتغل في الموتور انت صلح الموتور اللي فوق هيتصلح. اشتغل في في البنية التحتية اللي فوق هيبقى زي الفل. انت روح يعني - [00:32:42](#)

واحنا اصل المشكلة روح للمصدر ماشي يعني ما تفكرش في الاثر رح له المصدر. رح لاصل مرض يعني عايزين حلول جذرية

مش حلول سطحية تسكينية ها؟ العمل في هذه المنطقة افضل ولا شك؟ ايوه بتسكن اللي برة - [00:33:02](#)

بس انت شغال هنا بشكل اساسي. شغال بتبني البناء ده. اللي هو عارف حضرتك وعارفة حضرتك وهو المعنى بتاع ايه؟ تلك البذرة

يعني يمكن كنت بقول اشبه شبيه اشبه شبيه بما - [00:33:22](#)

بما يفعله الايمان قبل القرآن وما يفعله البناء الذي جاء به الوحي. المنهج في البناء هو ما يكون في شجرة الخيزران. وانا دايم اوصي

الناس تتفرج على الفيديو ده. اكتب كده على اليوتيوب ولا اكتب على المعلم جوجل. آآ نمو شجرة الخيزر - [00:33:42](#)

او كافة المشاهدات الخيزران. شجرة كده بتنمو بتقعد سنين سنين تحت الارض. حد شايف عنها حاجة ولا حد يعرف حاجة والناس

متخيلين هنفصل لغاية امتى مش عارف مالنا وفيه بقى والصورة من برة شكلها ازاى الارض ناشفة وعاملة - [00:34:02](#)

ومودية وعليها ويجي الخريف ويجي الشتا ويجي الربيع ملطشة بعد شوية تبدأ تكبر تكبر وتوصل لفوق حتى تكتل تعانق السماء

يعني بالضبط انا دايمافتكربالاياه ان انا بفتكر آآ قول الله عز وجل ومثل - [00:34:22](#)

بكلمة طيبة كشجرة طيبة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. تؤتي تؤتي اكلها كل حين باذن رب وده واضح في النخلة برضو.

ماشي؟ فالشاهد ايه؟ ان ربي سبحانه وبحمده. ده ربنا المثل ده عشان هو ده البناء بتاع الانسان. انسان بيتباع - [00:34:42](#)

فتحت في البذور كويس جدا بيمكن تحته في الارض لم يطلع تمام. يا دكتور ما تقعدش تقول لي كلام كتير وتوهني ببساطة شديدة

جدا عشان ما حدش يتوه مني. انا مش عايز ننسى ان الاسلام ده الاسلام ده شقين. شقين - [00:35:02](#)

معنيين مهمين جدا فيه الاستسلام بالاسلام القلبي وفيه الاسلام القلبي اسلام القلب اسلام القلبي قال له بس من

الاستسلام والاذعان والانقياد. الخضوع لله سبحانه وبحمده والطاعة. اه. وفي - [00:35:22](#)

الاستسلام الايه؟ وفيه الاستسلام او اسلام القلبي. اللي هو بقى النظام والاحكام وترك الاثام وغيرها من الاشياء. تمام كده مش مش

عايز بس الانسان فيه ان ده مهم هزه ان ده مهم اللي جوة ده مهم. ده مهم كجذر كأن الشجرة - [00:35:42](#)

يا جماعة الخير كأن الشجرة كده ماشي كأن الشجرة في القلب كده اصلها ثابت في القلب وفرعها في السماء. كده تبقى لاقى اله الا

الله كده مش طالعة كلمة على اللسان تطلع بقى تعانق السماء بس اصلها ثابت في القلب. خلاص؟ تبقى كده تبقى الكلمة الطيبة كده

تبقى المعنى - [00:36:02](#)

كده تبقى الدنيا كذلك. ما ننساش هذا البعد المهم والخطير جدا. ان ده يحل لنا اشكال كتير قوي في مسألة ترك الاثام. ركز جهدنا قوي

في المنطقة دي. لا بأس - [00:36:22](#)

يعني نعمل هذا الالتزام بالاحكام خلاص اا بالحدود الضابطة للضاغطة خلاص لكن مننساش البعد الخطير اللي احنا بنحكي فيه ده لانك

في كتير ناس من سوق ايه اللي دخلنا في القصة دي يا عم الحاج وانت توهنتني وخدتنني ما له لا لا ما خدتش حضرتك شمال ولا

يمين ولا اي حاجة خالص - 00:36:32

انا انا بس يحاول ان لو حضرتك فهمت الكلام اللي انا بقوله حضرتك فهمت الكلام اللي انا بقوله تقدرنا تفهموا فقه سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل تقدرنا تفهموا تفهموا. قد ايه المعنى ده مهم وخطير. تقدرنا تعرفوا ان فعلا سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل وقام -

00:36:52

انبياء الله جميعا فقهاء تواصل مع الله. قال ربي سبحانه وبحمده اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. تقدرنا تفهموا الى اي مدى

هم فقهاء. لما يقول ربنا واجعلنا مسلمين لك. الله على الجمال! اجعلنا - 00:37:12

مسلمين لك. يا رب اجعلني مسلما اجعلني مسلما. هو هو ما انتاش مسلم فطبعنا مسلم. ما الحمد لله يقصد ايه بقى بالاسلام اجعلني

مسلم ولزلك نقدر نفهم برضه ان ما كانش مطلب رخيص - 00:37:32

لمطلب هين لما يقول توفني مسلما والحقني بالصالحين. توفني مسلما اه توفني مسلما يعني سيدنا ابراهيم في الشعراء يقول والذي

اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني بالصالحين واجعل لي الحقني بالصالحين. سيدنا يوسف توفني

مسلم والحقني - 00:37:52

والصالحين اغلبهم اللي بيدعوا للاسلام ربنا يجعلنا مسلمين لك الى هذا الحد المعنى عظيم ومعنى كريم وما معنى مهم جدا

جدا جدا. وانا لي يعني رأيي في مسألة الاسلام والايمان وقصة كده طويلة مش محل بسط الكلام ده دلوقتي. خلاص؟ بس مش

عايزكم يعني احيانا التفرقة اللي كانت بتحصل لان احنا - 00:38:22

نقول اسلام الدرجة الاولى والثانية والثالثة والثانية الايمان والثالثة الاحسان كانت بتخلي البعض يتوهم ان الاسلام ده قليل شوية.

في الحقيقة ما هواش قليل ولا حاجة يعني مش زي ما احنا متخيلين ده هو النهاية هو النهاية. هو النهاية ان الواحد لما يموت يموت

مسلم. هو المعنى الاكمل على الاطلاق. يعني في - 00:38:52

طب المت ما ما طلبوش الايمان يعني طلب الاسلام. المهم ما علينا القصة من القصة دي دلوقتي. بس الشاهد ايه؟ ربنا وجعلنا مسلمين

لك المسلمين اجعلني مسلما اجعلني مسلما. الجهل ده دايمنا كنا هنقول هو عبارة عن ايه؟ هو يعني زي اعطاء - 00:39:12

الشيء وظيفته. هو خلق مع تسيير يعني هو ايجاد مع اعداد مع امداد مع اسعاد. يعني اجعلني له هو في الغالب مش في مش في مش

ايجاد بس هو اعطاء الشيء وظيفته اعطاؤه وضعه خلاص يعني اجعلني - 00:39:32

كما ينبغي ان يكون النصر. اجعلني مسلم. اجعلنا مسلمين لك. مسلمين لك. الله جعلنا مسلمين كده اكيد بيقتصد الاسلام القلبي والقلابة.

الاستسلام القلب بيقول ايه؟ والالتزام بالنظام والاحكام على وجه الاتمام والدوام. شف ده المطلوب بتاعه. شف قد ايه المطلوب ده مهم.

ها؟ وناخد بالنا - 00:39:52

اجعلني مسلما جعلني على السؤال اجعلني مسلما انا عايز ابقى في الرتبة دي عايز ابقى في الوصف ده في الحالة دي خلاص عايز

اكون دايمنا قلبي في حالة الاستسلام والاذعان والانقياد والرضا عن الله سبحانه وبحمده. ويكون القلب بتاعي كده فيه - 00:40:22

في اكمل التزام بالنظام وما فيه من احكام على وجه الاتمام والدواء. يبقى كده. هنا ملمح مهم اوي وهو جعلنا مسلمين لك. اجعلنا

مسلمين ايه؟ لك. خلاص مكر دي مهمة قوي ان انا اكون مسلم لك. لان في الحقيقة في ناس مسلمين بس لغير الله - 00:40:42

لا لله زي ما قلت من شوية في ناس استسلمت للنظام. واحد استسلم لنظام في الدراسة. واحد استسلم لنظام في عمل واحد استسلم

لنظام في الحياة اه ارتضى النظام العلماني في الحياة ارتضى نظام - 00:41:12

غافلين. المشغولين بالدنيا عن الآخرة. ومشغولين بالعازلة عن الآجلة. هو هو ارتضى هذا الامر لنفسه خلاص انشغل بالايه؟ بهذا بهذا

عن ذلك. فهو ارتضى لنفسه نزام. هو مسلم بس مش الله. مسلم للنزام الفلاني - 00:41:32

مسلم للفكر الفلاني المنهاجي الفلاني ها مسلم لهذا المنهاج. لكن المسلم لله مسلم لله ادامنا. هنا هنا فيها حاجات مهمة قوي. ان انا

اسلامي ده لله يكون في اسلامي مخلص لله. ما كنش زي - 00:41:52

المنافق او انا في اسلامي مخلص لله سبحانه وبحمده. انا مسلم لله لان بحق وبلا شك ربي يستحق انا مسلم لله لاني بحق وبلا شك

ربي يستحق. مسلم لله مسلمين مسلم لله. لله - 00:42:12

اه اذا فرغت فانصب الى ربك فرغ ففروا الى الله. ده في معنى الاخلاص لله سبحانه وبحمده. مسلم له ماشي؟ مسلم لك يعني مسلم على المنهاج الذي يرضيك. على المنهاج الذي يرضيك - 00:42:32

انا مش مش مسلم لك. ما هو فاستقم كما امرت. ومن تاب معك ولا تطغوا انما هو ما هو مش مسلم ايه؟ اهو ما هو سيدنا ابراهيم آاذ قال يا رب واسلم قال اسلمت لرب العالمين. مش اسلمت خلاص لانهم كثير - 00:42:52

يسلموا ما هو احنا بنشوف الناس زي ما قلنا اهو الناس عندها اسلام اضطراري واختياري. النظام كتير من النظام اللي موجود في الحياة. نزل في الدراسة في العمل في الحياة في اي حاجة. في ناس عندها استسلام لهذا النظام اختياري - 00:43:12 ومرتضين وتام وزى الفل ومبسوطين به. هو فيه ناس عندهم استسلام اضطراري. او واحد مسلا بيدرس الطب مسلا او بيدرس في اكسفورد مسلا فطبيعي هو هيبقى عنده استسلام للنظام. في ناس عاجبها النظام جدا ومستسلمة له براحتها. وفي ناس مضطرة بقى عندها - 00:43:32

اضطراري ما دامش مسلم لله. الفكرة ان انت ازاي بتعمل كل الكلام ده لله. لان هي دي القضية مش قضية ان انا اعمل هيبقى عندي التزام بالنظام او الاحكام. على وجه الاتمام والدوام بس مش لله - 00:43:52 اه مش لله. نسأل الله العافية. انما القضية كلها ان ازاي يحصل مني الالتزام بالنظام بما فيه من احكام على الاتمام والدوام لله لله رب العالمين. يعني خد بالك كلام دقيق ما لوش اجعلنا مسلمين. لا لا - 00:44:12

انا مسلمين لك. دي بين قوسين. لان في الحقيقة زي ما قلنا الناس ناس كتير يعني هو الانسان زي ما قلت كده كده لا يخلو من خضوع واستسلام ها ما لا يخلو انسان من التزام بنظام والالتزام باحكام - 00:44:32

الاحكام دي ممكن تكون من صنع نفسه من عند شخصه ها ممكن تكون من في المكان اللي هو عايش فيه في المكان اللي شغال فيه انما لما تبقى من - 00:44:52

ربنا بقى يبقى ما فيش مشكلة. طب انا عند ربنا بقى يقعد يتمرد بقى فالشاهد ان لا يخلو لا يخلو لا يخلو الامان من التزام بنظره.

النظام ده اما انه يكون وضعي او يكون شرعي - 00:45:02

خلاص اللي ما هيقاش عنده التزام بنظام شرعي هيبقى عنده التزام بنظام وضعي مين اللي وضعه ممكن هو نفسه وضعه لنفسه. هو نفسه وضعه لنفسه. في الحقيقة. ده معنى خطير في الحياة. معنى خطير في الحياة. فمن هذا السير في هذه - 00:45:22

الحياة من اجل التصور من منهج التفكير ومنهج التدبير في هذه الحياة. مهم اوي مهم قوي في منهج التفكير والتدبير زي ما بقول

الاستاذنا الدكتور شادي البوشيخ دايم الكلمات الثلاثة بتاعته تعبير التفكير - 00:45:42

تعبير التدبير في التفكير وفي التعبير وفي التدبير ازاي يعني مواقف اي حد عنده عنده نزام وعنده والالتزام بالنظام. ما كانش بنظام شرعي بنزام واضح. ما هي كده ما لهاش تالت يعني. ما لهاش تالت خلاص - 00:46:02

ولذلك مش بس اهمية ان احنا نسأل ربنا ان احنا يجعلنا مسلمين. عشان بعض الناس المستهينين بالدعوة هو دي والمستهينين باهدنا الصراط المستقيم. اهو مستهينين بها. سيدنا ابراهيم خليل الرحمن - 00:46:22

تاني افضل انسان خلقه الله. تاني افضل تاني احب انسان الى الله. بيطلب من ربنا يجعلني مسلما مش انا بس انا وابني هذا النبي كما مش بس كده ومن ذريتنا امة مسلمة لك. اهي شف اكثر من كده كمان. ومن ذريتنا - 00:46:42

كمسلمة ثلاث او اجعلنا مسلمين لك. من ذريتنا امة مسلمة لك. احنا يا رب عايزين كده انا عايز اكون مسلم ليكو وكده مطلبش بس انو يكون مسلم لأ عشان تحس باهمية الدعوة دي يحس باهميتها - 00:47:02

اللي هو زي ما قلنا كتير منا ايه وكأنه ضامن وامن فيما يتعلق بالاسلام. لأ لا. ما تأمنش للدرجة دي. وبعدين برضو لو انت امن انت

ممكن يكون عندك الاسلام او الاستسلام الايه - 00:47:22

القلبي القلب فين؟ الحمد لله اركان الاسلام حاضرة بفضل الله تمام. طب فين بقى القلب ايه؟ القلب ده مستسلم لله سبحانه وبحمده

مستسلم ليه في المأمور في المحذور في المقدور في طريق النور - [00:47:42](#)

مستسلم ليه في المهم خد بال حضرتك بقى من حاجة تانية برضو بيلفت بيلفت انظارنا ليها وبوجه انظارنا ليها اه ان النبيين الكريمين وهي قضية ايه؟ قضية لك. مسلمين لك. ولذلك حتى قال ومن ذريتي - [00:48:02](#)

امة مسلمة لك. برضو. امة مسلمة لك. برضو ان ليه بقى؟ وكأن هو بيوجه انظارنا الى ان احنا مش مش بس ده مقصد من مقاصدنا ان احنا نحافظ زي ما نعمل تمكين وتحسين وتحسين للاسلام - [00:48:22](#)

تمكين تحسين تحصيل الثلاثية اللي بنقولها دايم دي. مش بس كده لأ ده في كمان التمكين والتحسين والتحسين ده للاسلام القلبي الجوارحي اللي هو اللي هو الالتزام بالنظام وما فيه من احكامه والدواء. نعمل الكلام التمكين وتحسين وتحسينه - [00:48:52](#)

لأ بيوجه انزارنا للبعد رقم اتنين الا وهو ان احنا نعمل تمكين وتحسين وتحسين للاسلام القلبي الاستسلام القلبي اللي الانقياد وغيرها. لأ ده بياخدنا لبعد تالت مهم جدا جدا جدا. ان احنا نكون مخلصين في اننا - [00:49:12](#)

مسلمين اه نبقي مسلمين مخلصين. مسلمين مخلصين. ان ربنا لا يشاركه في ذلك احد العبادات كلها على التوحيد. العبادات كلها مبنية على الاخلاص والتوحيد. فتبص على الصلاة الصلاة توحيد الصلاة انت وعندك وجهة واحدة. تخاطب برب واحد. كلها مليانة توحيد. الصلاة - [00:49:32](#)

عنوان التوحيد. تقوم تشوف مسلا يجي من وراها الشهادتين توحيد. اركان الاسلام اهي كلها كده مبنية على التوحيد باخلاص تقوم تشوف الصوم مبني على التوحيد. الصوم مبني على التوحيد. انت بتصوم لربنا - [00:50:05](#)

الواحد بتمسك عن الطعام والشراب ما بتعملش كده عشان حد اصلا. يعني ولذلك الصوم يعني كل له عبودية من العبوديات دي دايم يتأكد فيها على التوحيد. ويبين ان لو غاب التوحيد ضاع. ضاعت خلاص - [00:50:25](#)

السلام صلاة المنافقين والاخلاص والصوم الا الصوم فانه لي وان اجزي به يضع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي. هم الزكاة مع التوحيد. ان هو بيخرج المال ده لله. لله. لله - [00:50:45](#)

الحج قصد القلب الى معظم مليون توحيد. هو الاسلام اركان الاسلام حتى الظاهرة مبنية على التوحيد. لازم يبقى فيها شق باطن من الاخلاص حاضر في القلب. فينبهنا لمعنى مهم احنا عايزين نبقي مسلمين مخلصين. لان في مسلمين بس مش مخلصين - [00:51:15](#)

في مسلمين بس مش مخلصين. هنا مسلمين مخلصين موحدين. مم فيبقى حاضر ده في معنى الاسلام القلبي والاسلام القلبي كمان ان القلب يبقى استسلامه لله وحده سبحانه وبحمده. يعني ايه يا عم الحاج؟ يعني بلا شراكة بلا ادنى شر - [00:51:35](#)

طاقة لا رياء ولا شراكة ولا غيره. ما نبقاش مسلمين مشركين. يا عم انت بتهرج ايه مسلمين مشركين دي؟ وقال ربي وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ما يقاش لما بيقوم يصلي يبقى ما بين عينيه غير الله. ولا بيزكي ولا بيعمل ولا اي حاجة من معالم من - [00:51:55](#)

احكام الاسلام مخلصين لك لك لك والله دايم اقول يعني بحق وبلا ادنى شك ربنا سبحانه وبحمده يستحق. المسلمين مخلصين. يعني مش مشركين. لا نشرك معه احدا سبحانه يقول ربي سبحانه وبحمده - [00:52:15](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله. لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرنا وانا اول المسلمين. مش هيبقى مسلم. المسلمين لازم يكونوا مخلصين. لا شريك له. سيدنا ابراهيم - [00:52:45](#)

تقصد كتير بانه حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ما ننساش المعنى الخطير ده. في اوقات من المعضلات ايضا الوضع وحط ومن المحزن ان احنا نبقي الاساسيات ما احناش حتى عارفينها. ونحن حتى ما اتكلمناش فيها. ومن الحاجات المحزنة او المزعجة - [00:53:05](#)

يعني ودايم اقول الموجعة والمفرعة والمروعة خلاص ان نلاقي نلاقي ولادنا ونلاقي بناتنا حتى معنى الاسلام مش عارف يعني ايه اسلام اصلا. مش عارف يعني ايه معنى اسلام. انا واحد استسلمت لله - [00:53:25](#)

انا واحد اذعنت لله خضعت له. انا واحد انقضت به. انا واحد وثقت فيه. وارتضيته واطمأنيت له. اختيارا مش اضطرارا. لانه يعني من

مثل الله ليس كمثله شيء يسمعه هل تجد له سميا؟ لم يكن له كفوا احد. فانا اسلمت له اختيارا - [00:53:45](#)
ولما اسلمت له قلت له يا رب انا وما املك بين يديك. انا وما املك كل ملكاتي وممتلكاتي التي اتيتني اياها بين يديك بك. صرفني كيف شئت. صرفني كيف شئت. فبقى عندي بقى هذا الايه؟ هذا الاستعداد العالي جدا - [00:54:15](#)
لاكمل التزام بالنظام وما فيه من احكام على وجه الاتمام والدولة. استقام على الصراط يعني. هداية للصراط المستقيم يعني بقى خلاص عندي هذا الايه؟ الاستعداد. ده جه من هنا. ان المحزن والموجة والمفجع ده مش حر. فازاي يكون المعنى ده خالص -

[00:54:35](#)

سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل بيلفتوا انضروا لان احنا مش التحدي ان احنا نبقى مسلمين قالبا لا كمان مسلمين قالبا ومش بس كده مسلمين مخلصين غير مشركين. مخلصين لله سبحانه وبحمده موحدين لله - [00:54:55](#)
يبقى ده حاضر. فهو هي دي هو دي القضية هو ده التحدي. المعنى ده شاغل قوي سيدنا ابراهيم. وشغل جدا سيدنا اسماعيل سيدنا ابراهيم وصي به وسيدنا اسماعيل يوصي به فلا تموتن الا وانتم مسلمون. اه معنى مهم اوي - [00:55:15](#)
هختار كده طب وانا ممكن اموت كده فعلا اه ممكن تموت كده ازاي من عاش على شيء مات عليه من مات على شيء بعث عليه. ربي سبحانه وبحمده. لما تبقى عايش على هذا المعنى من من الاخلاص في الاسلام هم في قلبه والاخلاص في الاسلام - [00:55:35](#)
القلبي اللي هو في الالتزام بالنظام وفيه من احكام على آ على وجه الاتمام والدوام تموت كده ان شاء الله. نسأل الله لنا ولكم حسن الخاتمة. اسأل الله ان يتوفنا مسلمين. ويلحقنا بالصالحين غير خزايا ولا محرومين - [00:55:55](#)
في هذا المعنى الخطير وجعلنا مسلمين لك. ها؟ طيب. ومن ذريتنا امة مسلمة لك يا الله! يبقى طموحي لذيتي انه يبقى مسلم! اه القضية اللي هي كثير مننا النهاردة مش متخيل يعني انها مهمة للدرجة دي - [00:56:15](#)
يا ايه ايه مش مهمة للدرجة دي ان هو يبقى مسلم. اللي هو قالت عليه ستنا عائشة. اه اللي هو كثير مننا مش قادر يفهمه ازاي اتبنى الاسلام واحرق بعض الناس متخيلين اه المسلمون الجدد اه يلا يا ولاد بعض المسلمين - [00:56:35](#)
اللي موجودين في بلاد الاعاجم ولا موجودين في ظروف صعبة. اعمل ايه معه؟ بسرعة بسرعة اعمل ايه؟ ادي له الاحكام. قل له اركان الاسلام وقل له مش عارف ايه؟ يا حاج كل ده مهم ولطيف - [00:56:55](#)
جميل وكل حاجة كلموه عن النزام وكيف يكون النزام يا سيدي لا مش ده بس بناء الاسلام ابن الاسلام القلبي متنساهوش ابني مسلمين مخلصين موحدين ها يعني انا لو نجحت اني اصنع المسلم مسلم - [00:57:05](#)
ولذلك دايم كنت اقول ايه؟ في في اه صناعة الاسلام وصناعة الايمان. صناعة الاسلام. الاسلام اسلام صنعت اسلام في في هذا الانسان وصنعت الايمان دي حاجة تانية خلاص؟ مستوى اخر. فاللي هو كله مطلوب مسلم. انا صنعت مسلم - [00:57:25](#)
كثير مننا طموحه بروحية الامام ويهمل الاسلام. عايز الواد كزا وعايزه كزا وعايز البت كزا وعايز المش عارف وينسى الاسلام المعنى بتاع الاسلام ده ما حضرش. فبقينا نراود على ايمانهم يحصل النهاردة. ويمكن احنا اتكلمنا عن الايات دي كلام تفصيلي في ايه؟ في السلسلة بتاعة - [00:57:45](#)
بناء الابناء ومن ذريتنا امة مسلمة لك. يستوقفني اهتمام سيدنا ابراهيم بالذرية ببي ان هو لما بيدعي ما بينساش زريته. الحمد لله احنا برضو بفضل الله ما بنساش زريتنا. لا سواني يا حاجة سواني يا حاجة - [00:58:05](#)
انتم كل اهتمامتكم انكم تدعوا لهم فيما يخص العمران. للاسف مش فيما يخص الايمان. فيما يخص للاسف مش فيما يخص فيما يخص الدنيا للاسف يخص الدين وحتى اللي بندعي به من الدين سامحوني بيبقى ايه - [00:58:27](#)
عايزين الدين اللي يخليهم مهتمين بالامور العمرانية. يا رب اهديه كده عشان يشوف مصلحته ويزاكر ويجيب درجات حلوة السنة دي. يا رب اهديه كده وعشان شغله وعشان خاطر مراته وعياله ويتزبط. يعني - [00:58:47](#)
فكرة صناعة المسلم ده لذلك والله يعني سبحان الله كنت بقول لو لو احنا يعني آ نبذل واحد على عشرة من المجهود اللي بنبذله عشان نصنع متعلمين عمرانيين متعلمين عمرانيين لو واحد - [00:59:07](#)

اسأل عشر جهود ان يبذلوا صناعة متعلمين وعمرانيين. بذلناه لصناعة مسلمين مخلصين. والله هنطلع ناس مسلمين وزى الفل

وهيقوا متميزين عمرانيين. عمرانية. والله! بس للأسف بقى احنا لا ندري ما اين - [00:59:27](#)

تلو الكتف مش عارفين الودان منين. من ذريتنا امة مسلمة لك. صناعة المسلم. صناعة المسلم اوعوا تستهينوا بالمرتبة الاسلام. للأسف

من كتر ما هي احنا بقى الكلمة دي مسلمين مسلمين اوعوا تستهينوا بده. بيبقى - [00:59:47](#)

هدف اصنع مسلم ايوه صناعة مسلم ادعي ان يبقى ابني مسلم ومن ذريتنا امة مسلمة لك شوف سورة وخلص ان في نسخ من

الاسلام النهاردة في نسخ من الاسلام الاستعمار صنع نسخة من الاسلام واراد لها ان هي تبقى - [01:00:07](#)

استخرا ب الاحتلال في نسخ يعني في نسخ من الاسلام. موجودة نسخ الافراط والتفريط نسخ موجودة من الاسلام للأسف الشديد. من

ذريته ولذلك المسلم لله على مناهج رسول الله على المنهاج الذي يحبه ربي وارضاه. هي دي القضية. انا عايز اصنع مسلم اكيد

يعني - [01:00:27](#)

المسلم ده لو عايز اسمعوه عندي انا ملزم بالمنهاج. ما انا بقول لا اله الا الله ما هو التوحيد بس مش توحيد المقصود توحيد

الطريق المقصود. في ناس ما بتاخدش بالها من دي. متخيلين التوحيد بس هو لا اله الا الله. لا كلمة التوحيد هي لا اله الا الله محمد

رسول الله. توحيد - [01:00:57](#)

المقصود رحيم طريق الموصل الى المقصود. ان انت مش هتصل الى الله الا من خلال طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي ربنا

شرعه لنا. فعليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم طب هو النبي صلى الله عليه وسلم لما صنع المسلم صنعه ازاى؟ لما بناه بناه

ازاي؟ لما الوحي بناه بناه ازاى؟ بس - [01:01:17](#)

هتلاقوا كل الطرق تؤدي مش الى روما. كل الطرق تؤدي الى المنهاج النبوي في البناء والتعليم والتعامل مع القرآن الكريم اللي هو ده

هدفنا في معهد العلم والحمل. احياء المنهج النبوي في البناء والتعليم والتعاون مع القرآن الكريم. نهاية دعاء الايمان قبل القرآن -

[01:01:37](#)

المنهج بتاع المعاني والمباني معنى المعاني قبل المباني والمعاني علما وعملا. المنهاج اللي فيه تعليم العلم وتعليم العمل والتعهد فيما

تعلمه من العلم والعمل. قضية قضية خطيرة جدا قضية مهمة جدا. من ذريتنا امة مسلمة لك. صناعة الامة المسلمة لله. اهو احنا

عايزين - [01:01:57](#)

يعني ولذلك كنت بقول مرارا وتكررا عايزين الامة دلوقتي مش عايزين الدولة يعني مش عايزين نقفز ونتصور ان الدولة بتيجي قبل

الامة. او احنا متعبدين بايجاد الدولة قبل الامة. احنا عايزين - [01:02:17](#)

دولة فيها امة مش عايزين دولة بلا امة. ها؟ مش عايزينها دولة بلا امة دي ده حاجة كده في حركة التاريخ يعني ما عايزين دولة بامة

عايزين الامة الاول. والامة تيجي بعدها الدولة. الامة اللي اتوجدت في مكة وبعد كده بقى طلعت من مكة النور بقى في المدينة وبقى

هنا وبقى هنا وبقى هنا وفي شوية - [01:02:37](#)

في نور في الحبشة ونور في اماكن تانية. الامة اللي اتوجدت دي تروح تتلم في دولة. اه عادي بقى. الام قبل الدولة ناس متصورة

نجيب الدولة وبعد كده نجيب الام لا الام هتتوجد الاول ولو اتوجدت الام حتى لو ما تواجهتش الدولة لها مشكلة ما بقولش يعني ما

بقولش من اهمية - [01:02:57](#)

ايجاد الدولة المسلمة. بس لو اتواجهت الامة المسلمة خلاص فده في حد ذاته انجاز عظيم. احنا شغلنا اه شغلنا عن ايجاد الامة دي

ايجاد الامة المسلمة. بناء الامة المسلمة. شغلنا عن الكلام ده - [01:03:17](#)

بحاجات تانية كتير قوي. شغلنا الحقيقة بالعمران عن الايمان. الامة المسلمة. مش بس لا عايزين الامة المتقدمة بما تكنولوجيا عمرانية.

يا سيدي عايزين الامة المسلمة. ولما تبقى مسلمة هتبقى متقدمة. زي ما بيقولوا دايم - [01:03:37](#)

المسلمة اللي مش متقدمة مش هي دي المسلمة الاسلام الكامل. مش هي دي الامة المسلمة المنشودة. لو عايز يصنع امة متقدمة

عمرانيا ومسلمة دي تيجي وراها لا تتوجد الامة المسلمة وبعد كده تيجي الامة المتقدمة للامة - [01:03:57](#)

الامة المتقدمة عمرها ماشي اه المتقدمة المتحكمة اللي لها سلطان خلاص. يعني ما فيش سلطان هيجي ايمان مش سلطاني بدون ايمان. ولا حاجة لنا بالسلطان اللي بلا ايمان. السلطان اللي ما وراهوش ايمان. المهم - [01:04:17](#)

انظر ايتها الامة المسلمة الاخوة بيحدد لنا اهدافنا احنا اهدافنا على مستوى الذات. على مستوى وتات على مستوى المؤسسات على مستوى المجتمعات لحدنا هدفنا بيقول عايزين نوجد بيوتنا يبقى فيها الامة المسلمة لله - [01:04:37](#)

مراتي عيالي كده. وليكن ما يكون بعد ذلك. بيوتنا يبقى فيها الامة المسلمة لله يبقى هذه البيوت فيها الامة المسلمة لله. مؤسساتنا فيها الامة المسلمة لله. مجتمعاتنا فيها الامة المسلمة لله خلاص لو اتوجد ان شاء الله خير. مسلمة لله. لله. من ذرية يستوقفني سيدنا ابراهيم مهتم بالزرية. بس - [01:04:57](#)

مهتم بايه؟ بايمانها. بايجاد امة مسلمة. مم تحديدا. وزى ما قلت الحنة دي تتجلى قوي في سلسلة بناء الابناء ماشي فايجاد هذه الامة المسلمة امة مسلمة لك مسلمة برضه؟ اه مسلمة برضو - [01:05:27](#)

مسلمة حلوة وكفاية؟ اه حلوة وكفاية وتام وزى الفل. لان سورة البقرة من المعاني الضخمة اللي بتتمحور حوالها معنى الاسلام

القلبي الاستسلام القلب بتجيب الاسلام القلبي اللي هو الاستسلام وبتجيب الاسلام القلبي بتجيب الايه؟ بتتكلم - [01:05:47](#)

ان النظام والاحكام. وكثير من الناس مش مش بتنتبه لهذه المسألة. لذلك كانت تتوصف بانها فسطاط الاسلام سورة البقرة تقصد انها فسطاط الاسلام. ماشي؟ فالشاهد يعني ان امة مسلمة لك. تمام؟ طيب - [01:06:07](#)

عايز اقول ايه؟ هخلص كلامي عشان ما حدش يتوه مني. النهاردة كنا بتتكلم عن مطلوب عظيم من مطلوبات اللي طلبها سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل من الله سبحانه وبحمده. ايه المطلوب العظيم ده؟ المطلوب العظيم هو الاسلام. الاسلام قال به على -

[01:06:27](#)

وجه الاتمام والدواء. اللي هو التزام بالنظام بما فيه من احكام. والاسلام القلبي خلاص والاخلاص في ذاك الاسلام. مسلمين قالبا مسلمين قلبا مسلمين موحدين مخلصين ده لنفسه ولغيره ولمن وراءه يدعو لغيره ولمن وراءه يدعو بذلك لغيره ولمن وراءه من -

[01:06:47](#)

لكن امة مسلمة لك. ان ينشاش هذا الدعاء ونذكر قد ايه دعاء عظيم وقد ايه دعاء مهم. حد يقول لي يا دكتور بس انا بقى وبنسى الدعاء ده وممكن مش هاجي - [01:07:17](#)

كثير موجود في الفاتحة. موجود في الفتحة. ايه موجود في الفتحة؟ موجود في الفتحة. ازاى؟ اهدنا الصراط المستقيم مستقيم. وكمان الجميل ان احنا بنقوله بصيغة الجمع. فمنه بنفسنا. احبابنا طب ما كده طلابنا اهدنا الصراط المستقيم. الاسلام. ماشي؟ اسلام.

[01:07:27](#) القلب -

ماشي؟ والقلبة العلم والعمل خلاص؟ القلب والقلب ان رزقنا اهدنا للالتزام لاكمال التزام بالنظام على وجه الاتمام والدوام. اهدنا

للاستواء والاهتداء. لان الاستواء والاياه؟ والاهتداء. خلاص انبسطت موجود في الفاتح. عشان ما ننساهوش. بتتكلم عن اهمية هذا

الدعاء الذي دعوه وهذا الطلب الذي طلبوه. عشان احنا نفسنا ما نعملوش احنا - [01:07:57](#)

ابرز حاجتنا له واديه ونعمة كبيرة وقد ايه احنا محتاجينه وقد ايه ممكن يحل لنا مشاكل كثيرة. اه مشاكل عدم التزامك بالنظام او ما فيه من احكام. مم عدم الالتزام ده ممكن يكون فيه اشكال في الاتمام مش ما بتجيبش - [01:08:27](#)

الشيء المطلوب. في اشكال في الدواء اهو يحل دعاء زي كده. اشكال عندك في الاسلام القلبي. اشكال كان عندك في الاخلاص في

الاسلام. القلب او القلب. في الاسلام القلبي فيه حاجة كده فيه مقدور ما انتاش مستسلم له اوي. فيه مأمور ما انتاش - [01:08:47](#)

استسلم كما ينبغي. في محظور ما انتاش مستسلم كما ينبغي. ها؟ في القلب. في القلب في حاجات كده في ايه؟ في في النظام وما

فيه من احكام او حتى ما يتعلق بترك الافاء. عندك اشكال في ااتم او الدواء. اه محتاجه يسد الخانة دي. مش لك بس - [01:09:07](#)

ولغيرك كمان ومن ذريتنا امة مسلمة لك. تبقى انت عارف المشكلة. اهو ده ممكن واحد زي كده يحل مشاكل كثيرة قوي. لو احنا احنا

يا رب عايزين يعني هم دايم كانوا بيدعوا بحالة ما بيدعيش بايه؟ بحاجة بيدعي بحالة. ودي حاجة مهمة قوي يعني هو امر مهم قوي

اللي هو ايه؟ الدعاء بالحالة والدعاء بالحاجة. واحد بيدعي بحاجة. حاجة بقت صغيرة كده بس. واحد بيدعي بحالة. ماشي حالة عايز الحالة دي حالة مسلم الى ان يلقي الله. عايز يموت على الحالة مش بيدعي بحاجة. فالدعاء بالحالة دي - [01:09:47](#) تشمل كل هذه الايه؟ الحاجات نسأل الله سبحانه وبحمده ان يهدينا واياكم صراطه المستقيم. اللهم اهدنا الصراط المستقيم استقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن - [01:10:07](#) ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا علما سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. علمني - [01:10:27](#) عن نفسك حقا. حدثني عن اسمائك عنه علمني علما ينفعني. سبحانه ربي بحمدك من اخبارك لا تحرمني. فحديثك ومثاني في اعلى درجات الحسن. وكذلك انظر يكفيني يغنيني ايضا يسعدني. فكلام - [01:10:47](#) اقصد كون وامان من شطط حتما يعصمني رشدا وسدادا توفيقك دوما يصحبني رباه وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفع رب اموت وتعالى علمني عن نفسك حقا - [01:11:37](#) حدسني عن اسمائك عنا اوصافك علمني علمك ان ينفعني واجعلني حقا احصيهها. فالسنة يوما اوصتني وباسمائك ايضا ادعو فيها اسأل وبها اثنى وارزقني حفظ معانيه ايتها طول الزمان ورواية الفاظ ايضا - [01:12:27](#) اجمعوا حقا في ديني. وامنحني يقينا وثباتا وارزقني علما يرفعني صلي وكذلك حبك يملكني. فاخافك صدقا ورجاءك ما خيب ظني. وبذلك اقدر الهي قدرك واجلك فاعني علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسماءك - [01:13:17](#) علمني علما ينفعني وتعالى علمني عن نفسك حقا حدثني عن اسمائك عن اوصافك علمني علما ينفعني اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك سناني فاجعلني دوما اتفكر يزداد يقيني - [01:14:17](#) يغمرني في قولك ايضا اتدبر. يشهد قلبي ايه ايه تشهد عيني وكذلك زدني ايمانك توحيدا ان يسبتوا في الفتنين واجعلني دوما متقيا. في كذلك ولعلني من غيرك حقا خلصني ولوجهك دوما اخلصني. رباه تعالى - [01:15:17](#) انت الهي قرة عيني - [01:16:07](#)